

بحار الأنوار

[347] 28 * " (باب) " * * " (زيارته عليه السلام في يوم ولادته) " * وهو ثالث شعبان

على المشهور، وروي خامسه وقد مر القول فيه، وأما كيفيته فلم نرفيه لفظاً " مخصوصاً " فليزره عليه السلام ببعض الزيارات المطلقة، وليدع بعد الصلاة بهذا الدعاء الذي يظهر من لفضه أن تلاوته عند قبره عليه السلام أنسب وأولى. 1 - قال الشيخ في المصباح (1) والسيد ابن طاووس في الاقبال (2) خرج إلى القاسم بن العلاء الهمداني وكيل أبي محمد عليهما السلام أن مولانا الحسين عليه السلام ولد يوم الخميس لثلاث خلون من شعبان، فصمه وادع فيه بهذا الدعاء: اللهم إني أسئلك بحق المولود في هذا اليوم، الموعود بشهادته قبل استهلاله وولادته، بكته السماء ومن فيها، والأرض ومن عليها، ولما يظأ لابتيها، قتيل العبرة، وسيد الاسرة، الممدود بالنصرة يوم الكرة، المعوض من قتله أن الائمة من نسله، والشفآء في تربته، والفوز معه في أوبته، والأوصياء من عترته بعد قائمهم وغيبته، حتى يدركوا الأوتار، ويثأروا الثار، ويرضوا الجبار، و يكونوا خير أنصار، صلى الله عليهم مع اختلاف الليل والنهار. اللهم فبحقهم إليك أتوسل، وأسأل سؤال مقترف ومعترف مسئ إلى نفسه مما فرط في يومه وأمسه، يسألك العصمة إلى محل رمسه، اللهم صل على محمد وعترته، واحشرنا في زمرة، وبوئنا معه دار الكرامة، ومحل الاقامة. اللهم وكما أكرمتنا بمعرفته فأكرمنا بزلفته، وارزقنا مرافقته وسابقته _____ (1) مصباح الطوسي ص 574. (2) كتاب الاقبال: 185.